

Distr.: General  
29 January 2013  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون



## الوثائق الرسمية

## اللجنة الثالثة

## محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيدة شتشانوفيتش (نائبة الرئيس) . . . . . (الجيل الأسود)  
فيما بعد: السيدة ألفين (نائبة الرئيس) . . . . . (جزر القمر)

## المحتويات

البند ٢٨ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج دورة الجمعية العامة  
الاستثنائية الثالثة والعشرين (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

12-54977X (A)



توفير الاعتمادات اللازمة لشتى الخدمات التي تحتاجها النساء اللاتي يقعن ضحية للعنف، وجرى في الوقت ذاته تطبيق الخطة الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة (٢٠٠٩-٢٠١٥) بتعاون وثيق مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وقد أُدرجت جريمة وأد البنات ضمن التشريعات الوطنية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وينبغي أن يوفر القرار المتخذ خلال الدورة السابعة والستين معطيات يمكن إدراجها في النص الذي ستعتمده لجنة وضع المرأة عام ٢٠١٣.

٣ - واستطردت قائلة إن أعمال المؤتمر الدولي المعنون "القدرة: المرأة كقوة محركة للنمو والإدماج الاجتماعي" تجري في نفس اليوم، ومن بين المشاركين فيه هيلاري كلينتون وزيرة خارجية الولايات المتحدة، وميشيل باشيليه، المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ويتوخى المؤتمر التأكيد على أن تمكين المرأة اقتصاديا قد غير ليس فحسب حياة المرأة ذاتها بل أيضا حياة أسرتها، بل وأسهم أيضا في التنمية الاقتصادية على الصعيد الوطني وتوسيع نطاق الإدماج الاجتماعي. وأشارت إلى أن حكومتها دأبت على التدليل على التزامها بالمساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة على كل من الصعيدين الوطني والمتعدد الأطراف، وسوف تسهم بالمزيد من خلال مشاركة بيرو في المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

٤ - السيد الباهي (السودان): قال إن السودان قد أحرز، منذ استقلاله، تقدما جوهريا في النهوض بالمرأة. وأضاف أن المرأة قد حُوت، بموجب القانون السوداني، الحق في الحصول على الأجر المتساوي مقابل العمل المتساوي وأصبح في قدرتها التقاعد لدى بلوغ نفس عمر تقاعد الرجل. وساعد قانون الانتخابات الوطنية لعام ٢٠٠٨، على توسيع نطاق مشاركة المرأة في البرلمان إلى نسبة ٢٥ في المائة عام ٢٠١٠، وترشحت أول امرأة في انتخابات الرئاسة. وقد أنشئت آليات تنفيذ شتى السياسات والاستراتيجيات بهدف

في غياب السيد مكدونالد تولت الرئاسة السيدة شتشانوفيتش (الجلبل الأسود)، نائبة الرئيس. افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ٢٨ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (A/67/220 و A/67/227 و A/C.3/67/L.2) (تابع)

(أ) النهوض بالمرأة (A/67/38 و A/67/170 و A/67/258 و A/67/261) (تابع)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين (A/67/185 و A/67/347) (تابع)

١ - السيدة أرياس (بيرو): أعربت عن رغبة وفدها في أن يكرر تأييده للأعمال التي تقوم بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، التي ينبغي أن تواصل دعم الجهود التي تبذلها الدول صوب إحراز تقدم في المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة، وأن تعالج الحاجات العاجلة لدى المرأة، مع مراعاة المسائل التي تؤثر في البلدان المتوسطة الدخل. وأضافت أن دستور بيرو وتشريعاتها قد صيغا بصورة تتيح القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومكافحة التمييز الجنساني. وهناك صكان أساسيان من صكوك السياسات يستهدفان تحقيق المساواة هما قانون تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة، والخطة الوطنية للمساواة بين الجنسين للفترة ٢٠١٢-٢٠١٧، حيث تعمل الآن آليات الحكومة والمجتمع المدني على متابعة التزامات بيرو وأهدافها.

٢ - ومضت قائلة إن القضاء على العنف ضد المرأة ينبغي أن يكون جزءا من مؤشر للمساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة يُدرج ضمن مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية لما بعد عام ٢٠١٥. وذكرت أن القضاء على العنف هو أحد أولويات بيرو الوطنية، حيث هناك تشريع وبرنامج وطني يستهدفان مكافحة العنف الأسري والجنسي وينصان على

- ٨ - وفي معرض الإشارة إلى أن الأمم المتحدة تواصل رصد حالة المرأة الفلسطينية والنساء الأخريات اللاتي يعشن تحت وطأة الاحتلال في الجولان السوري وجنوب لبنان، قال إن المجتمع الدولي يقع على كاهله واجب التصدي للانتهاكات الصارخة التي تتعرض لها حقوق أولئك النسوة وكرامتهن نتيجة الاحتلال الإسرائيلي للأرض العربية.
- ٩ - وأضاف أن ثمة حاجة إلى مزيد من الجهود بهدف التخفيف من حدة الآثار الناشئة عن الأزمة الاقتصادية العالمية، وتغير المناخ، والتدهور البيئي، التي تحول جميعها دون وفاء الدول بالالتزامات المبينة في إعلان ومنهاج عمل بيجين، وتوق نتيجة ذلك التمكين للمرأة ونهضتها. ولذا كرر تأكيد رفض وفده للعقوبات الاقتصادية والحصار الاقتصادي، ودعا إلى إلغاء الديون المستحقة على البلدان النامية، خاصة أقل البلدان نمواً، ورفع القيود المفروضة على الصادرات بغية تمكين تلك البلدان من الوفاء بالتزامها إزاء النهوض بالمرأة.
- ١٠ - السيد موتانياني (ليسوتو): قال إن القضاء على التباينات في التعليم وفرص العمل سيكون من شأنه ترسيخ الدور الذي تضطلع به المرأة في إحراز تقدم في الخطة العالمية الرامية إلى تعزيز السلام الدولي، والرخاء الاقتصادي، والتقدم الاجتماعي. وأضاف أن من المحتم إشراف المرأة في الحوكمة واتخاذ القرارات، من خلال عدة وسائل منها تحديد حصص تضمن المساواة بين الجنسين في مجال السياسة. وأعلنت ليسوتو اعترافها بالمرأة كمواطنة تتمتع بالتكافؤ، والتزامها بالنهوض بحقوق المرأة وحماية تلك الحقوق. وقد أعد البرنامج المعني بالمساواة بين الجنسين في الحقوق الاقتصادية والتدريب والتوعية، وهو مشروع حساب تحديات الألفية تدعمه حكومة الولايات المتحدة، ويستهدف دعم تكافؤ المرأة في الحقوق وإمكانية حصولها على الموارد والفرص الاقتصادية. وتعمل ليسوتو أيضاً مع شركائها الإنمائيين، وفقاً
- النهوض بحقوق المرأة والتمكين لها اقتصادياً، بما في ذلك خطة استراتيجية تمتد لفترة ٢٥ عاماً عن الفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٧، واستراتيجية وطنية للأسرة.
- ٥ - ومضى قائلاً إن السياسة القومية لتمكين المرأة لعام ٢٠٠٧، تركز على الصحة، والبيئة، والتعليم، والتنمية الاقتصادية، والمشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات، والسلام وتسوية النزاعات. وإضافة إلى ذلك، أنشئ عدد من الوحدات الإدارية هدفها تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع الوزارات والوكالات الحكومية على كل من الصعيد الاتحادي وصعيد الولايات. وقامت وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي بتنفيذ مشروع استهدف تنمية المرأة الريفية، مع التركيز على منطقة دارفور. ومن بين التدابير المتخذة تمويل مشاريع الأعمال الصغرى، وبرامج التدريب، وحملات التوعية بالصحة والتغذية وحقوق المرأة.
- ٦ - وأشار إلى اعتماد خطة وطنية عام ٢٠٠٥ تستهدف مكافحة العنف الجنساني، وإنشاء وحدة داخل وزارة العدل تعمل على مكافحة العنف ضد النساء والفتيات. وإضافة إلى ذلك أنشأت وزارة الداخلية وحدة للشرطة المجتمعية تتولى حماية الأسرة والأطفال، ووضعت عام ٢٠٠٨ الاستراتيجية القومية لمكافحة ختان الإناث.
- ٧ - واستطرد قائلاً إنه عقب اندلاع التمرد في دارفور، جرى تعديل القانون الجنائي كي يتضمن أحكاماً تتعلق بالجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب. وفي ظل التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ووحدة حقوق الإنسان التابعة لبعثة الأمم المتحدة في السودان السابقة، سعى المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان إلى التوعية بمسألة العنف ضد المرأة في منطقة دارفور. وسوف تحدث الاتفاقات الموقعة مع حكومة جنوب السودان في الآونة الأخيرة أثراً إيجابياً في التمكين للمرأة والتنمية في كلا البلدين.

والاتفاقيات الدولية التي تستهدف تحسين حالة المرأة، ومن ثم وضعت على عاتقها الالتزامات الدولية التي تتضمن تقديم التقارير الدورية إلى هيئات معاهدات الأمم المتحدة.

١٤ - ومضى قائلاً إن الجهود المبذولة على الصعيد الوطني تتضمن اعتماد خطة العمل الوطنية الثالثة لتحقيق المساواة بين الجنسين للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤، وإعداد الخطة الأولى الطويلة الأجل للمساواة بين الجنسين، وهي استراتيجية تغطي الفترة حتى عام ٢٠٢٠. وبموجب الاستراتيجية أنشئ إطار عمل يكفل تكافؤ جميع المواطنين في الحقوق والفرص، بغض النظر عن الجنس والعمر والوضع الاجتماعي والصحة والهوية الجنسية، وغير ذلك من العوامل. وتتضمن الاستراتيجية تدابير تستهدف توسيع نطاق الفرص الاقتصادية والسياسية أمام المرأة، وتحسين إمكانية اللجوء إلى القضاء والنهوض بالمساواة بين الجنسين في عملية اتخاذ القرارات. وشملت الجهود المبذولة الرامية إلى القضاء على التمييز الجنساني والعنف الجنساني إدخال تعديلات على التشريعات وإعداد معايير تسير عليها الدولة والخدمات البلدية لدى معالجة العنف الجنساني والأسري وتقديم الدعم إلى الضحايا.

١٥ - وأردف قائلاً إن قيرغيزستان سعت، منذ استقلالها، إلى إجراء إصلاحات اقتصادية استهدفت تحرير الاقتصاد، أفضت إلى ظهور تحديات جديدة تتمثل في زيادة التفاوت الاجتماعي، والفقر، وتميش بعض الفئات السكانية. كما زاد عدد العمال المهاجرين إلى الخارج، وكثير منهم من النساء، ويتعرضون جميعاً لخطر معاناة العنف والتمييز والاستغلال.

١٦ - وأشار إلى تقرير الأمين العام (A/67/170) الذي جاء فيه أن النساء والفتيات شكلن ثلثي الضحايا الذين تلقوا مساعدة من المنظمة الدولية للهجرة، ونسبة ٥٥ في المائة من جميع ضحايا السخرة، ونسبة ٩٨ في المائة من ضحايا

لاستراتيجية ليسوتو للحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، على النهوض بالمساواة بين الجنسين. وخلال عام ٢٠١٠، تبوأ ليسوتو المرتبة الأولى في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والثامنة في العالم في مجال سد الفجوة القائمة بين الجنسين.

١١ - وأردف قائلاً أن الحكومة طلبت، في إطار جهودها الرامية إلى مكافحة العنف ضد المرأة، الدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كي تنشئ مجعاً يكون من شأنه إجراء دراسة عن العنف ضد المرأة، وتوعية الجماهير، وتقديم الخدمات للضحايا. وفي الختام، كرر التزام حكومته بالنهوض بالمرأة وبالتنفيذ التام لمنهاج عمل ييجين ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين.

١٢ - السيد كاسيموف (قيرغيزستان): قال إن تحسين حالة المرأة والدفاع عن حقوقها والنهوض باحترام تلك الحقوق هما من بين الأولويات لدى حكومته. وخلال عام ٢٠١٠، قامت قيرغيزستان بتعيين أول رئيسة دولة في آسيا الوسطى، وتشغل المرأة أيضاً منصباً رئيس المحكمة العليا، والمدعي العام، ورئيس المصرف الوطني. وتمثل المرأة أيضاً نسبة الثلث بين أعضاء البرلمان، وتتولى قيادة عدد من الوزارات والإدارات المهمة، وكذلك الكثير من المنظمات غير الحكومية. وتضطلع الحركة النسائية بدور جوهري في العملية العامة التي تتوخى إحلال الديمقراطية، بوسائل منها شن حملات ناجحة لتحديد حصص في الانتخابات لصالح المرأة والشباب والأقليات العرقية.

١٣ - وأضاف قائلاً إن حكومته تدعم جودة الانتخابات، وإمكانية حصول النساء والفتيات على الخدمات الطبية والعمل اللائق، وتسعى إلى توسيع نطاق الفرص السياسية والاقتصادية المتاحة أمامهن. وذكر أن قيرغيزستان قد صدقت، منذ استقلالها، على عدد من الاتفاقيات والمعاهدات

فإن تقرير التنمية العالمية لعام ٢٠١٢ حدد عددا من المجالات التي يلزم إيلاء اهتمام أكبر إليها، منها إمكانية حصول المرأة على الفرص الاقتصادية، والفجوة الإنتاجية القائمة بين الرجل والمرأة. وتمثل الأزمة المالية العالمية، والأزمة الغذائية، وتغير المناخ، والحروب، والصراعات الأهلية عوامل تقوض جميعها ما تبذله الدول من جهود صوب النهوض بحقوق المرأة، بل وتهدد التقدم المحرز فعلا، لا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية التي صُنفت ضمن اقتصادات الدخل المتوسط الارتفاع. وتعرض تلك الدول لخطر فقد التمويل اللازم لجهودها المبذولة سعيا إلى إنجاز الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، وينبغي للمجتمع الدولي أن يعيد النظر في طريقة التصنيف المستعملة.

٢٠ - وأعربت عن قلق حكومتها إزاء ارتفاع مستوى استغلال المرأة والعنف المرتكب ضدها، وذكرت أن الحكومة وضعت تشريعا شاملا وإطار عمل إداري بهدف التصدي لعملية الاتجار.

٢١ - ومضت قائلة إن المرأة، إضافة إلى أنها تمثل نسبة ٦٠ من موظفي القطاع العام والأغلبية بين الموظفين الفنيين والأقدم والتقنيين، فإنها تتبوأ عدة مناصب قيادية، منها منصب كبير القضاة، والمراجع العام للحسابات، ومدير النيابة العامة. وتخرج البنات من مرحليّ التعليم الابتدائي والثانوي بنفس نسبة تخرج البنين تقريبا، بل ويتخرجن من التعليم العالي بمعدل أعلى.

٢٢ - وأردفت قائلة إن الحكومة تستهدف خفض وفيات الأمهات إلى معدل ٣٦ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي بحلول عام ٢٠١٥. وتتلقي نسبة ٩٠ في المائة من النساء الحوامل رعاية جيدة قبل الولادة مرة واحدة على الأقل خلال فترة الحمل، ويتولى أخصائيون مهرة عمليات الولادة في جميع الحالات تقريبا. وتتضمن تدابير توفير الضمان

الاستغلال الجنسي. وأضاف أنه ينبغي للهيئات الحكومية والدولية وهيئات الخبراء مواصلة وضع الآليات الكفيلة بالتنسيق بين الجهود المبذولة على الصعيدين الوطني والدولي بهدف مكافحة الاتجار بالبشر، خاصة النساء والأطفال. كما ينبغي إيلاء اهتمام خاص بحملات التوعية، وتنسيق الأعمال التي تقوم بها المنظمات الدولية، وإبرام شراكات جديدة بين الدولة والمؤسسات الخاصة، وزيادة مشاركة جميع الجهات المعنية.

١٧ - السيدة هادي (اليمن): قالت إن حكومتها كانت واحدة من أول الحكومات التي وقعت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة عام ١٩٨٤، وصدقت على عدة اتفاقيات أخرى دولية عن حقوق المرأة، ومن ثم لا تدخر وسعا في تعزيز وضمان حقوق المرأة اليمنية. وذكرت أن الدستور يكفل حقوق المرأة وأن العديد من التشريعات قد صدرت امتثالاً للالتزامات اليمن الدولية في هذا الصدد. وعلاوة على ذلك، أنشئت آليات مؤسسية من قبيل المجلس الأعلى للمرأة واللجنة الوطنية للمرأة، بغية ترجمة تلك التشريعات إلى واقع، وتعمل تلك الآليات جنبا إلى جنب مع وزارة حقوق الإنسان التي تعلق أهمية عظيمة على حقوق المرأة.

١٨ - وأضافت قائلة إن قضايا المرأة قد منحت أولوية في عدة خطط واستراتيجيات إنمائية وطنية تتصل بالنهوض بالمرأة، والتنمية الاقتصادية، والتعليم الأساسي، مما يدل على تواصل الجهود الرامية إلى تعزيز وضمان حقوق المرأة. وفي الختام وجهت الانتباه إلى انتهاكات الحقوق الأساسية للنساء اللاتي يعشن تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي، التي يقع على كاهل المجتمع الدولي المسؤولية عن إتهائها.

١٩ - السيدة ويلسون (جامايكا): قالت إنه رغم التقدم المحرز خلال ١٧ عاما مضت منذ اعتماد منهاج عمل بيجين،

التي أعدها مجلس الأمن، وكذلك في عملية ترشيح المرأة للعمل واختيارها وترقيتها في جميع أجزاء منظومة الأمم المتحدة، سيما في المستويات العليا. وقد أدرج منظور جنساني في مجالات مهمة من قبيل التنمية المستدامة، وتغير المناخ، والتجارة والتنمية.

٢٥ - وأردفت قائلة إن حكومتها أنشأت إطارا تشريعا بهدف حماية حقوق الإنسان المتعلقة بالمرأة والنهوض بتلك الحقوق. وتشكل النساء نسبة ٤٤ في المائة من أعضاء البرلمان، و ٤٣ في المائة من مجلس الوزراء، وخمسة من بين رؤساء حكومات الأقاليم التسعة. وتحتل جنوب أفريقيا المرتبة الخامسة عالميا بالنسبة لعدد النساء في مجالس إدارة الشركات. ويستلزم مشروع قانون المساواة بين الجنسين، الذي سيتحول إلى قانون خلال عام ٢٠١٣، من جميع المنظمات والكيانات والشركات تحقيق المساواة بين الجنسين في مناصب القيادة واتخاذ القرارات. وستعمل وزارة شؤون المرأة والطفل والمعوقين على رصد ومراجعة التدابير المقرر اتخاذها. وقد صُممت الاستراتيجية الشاملة للتنمية الريفية بحيث تكفل التمكين للمرأة الريفية وتوفير إمكانية حصولها على الفرص والموارد الاقتصادية بكفالة أن تكون النساء، خاصة المعوقات، المستفيد الرئيسي من إصلاح قطاع الأراضي. وإضافة إلى ذلك، جرى إدراج الميزنة المراعية للجانب الجنساني في جميع مستويات عمليات التخطيط للميزانية الحكومية.

٢٦ - واستطردت قائلة إن المرأة في جنوب أفريقيا تعتمد ماليا في أغلب الأحوال على الأقارب الذكور وأنها معرضة لأخطار العنف الجنساني. ويرأس نائب الرئيس المجلس الوطني لمكافحة العنف الجنساني، الذي بدأ عمله في آب/أغسطس ٢٠١٢، وتخطط وزارة العدل لإنشاء محاكم خاصة للنظر في الجرائم الجنسية. وسوف تتخذ جنوب أفريقيا، بوصفها عضوا في الاتحاد الأفريقي، إجراءات يكون من شأنها رفع

الاجتماعي للفئات الضعيفة من النساء برنامج المنح النقدية التي تُقدم إلى معظم الأسر الضعيفة. وتتولى مؤسسة جامايكا المحدودة لصاحبات الأعمال توفير فرص التدريب والتواصل عبر الشبكات. ورغم التحديات الاجتماعية الكثيرة فإن جامايكا مصممة على الالتزام بالقضاء على التباين بين الجنسين في جميع قطاعات المجتمع.

٢٣ - السيدة هوسكينغ (جنوب أفريقيا): قالت إن حكومتها تعطي أولوية عالية لإنجاز المساواة بين الجنسين. وذكرت أن المرأة رغم تحسن إمكانية حصولها على الإسكان والرعاية الصحية وغير ذلك من الخدمات، فإنها لا تزال تتحمل عبئا غير متناسب في مواجهة عدة تحديات هي الفقر والتفاوت والبطالة. إن النهوض بحقوق الإنسان المتعلقة بالمرأة جانب محوري من جوانب سياسة الحكومة، التي تتضمن خمس أولويات وطنية: إيجاد الوظائف، والتعليم، والصحة، والتنمية الريفية والأمن الغذائي وإصلاح قطاع الأراضي، والجهود المبذولة لمكافحة الجريمة والفساد.

٢٤ - وأضافت أن حكومتها تلتزم بقوة بإنجاز الأهداف والأرقام المستهدفة المحددة في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومنهاج عمل بيجين، والأهداف الإنمائية للألفية، وغير ذلك من الصكوك الدولية والإقليمية عن المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة. وما زال هناك الكثير الذي ينبغي عمله تحقيقا لفعالية تنفيذ منهاج عمل بيجين. ولقد وفر إنشاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة زخما يساعد على إدراج المنظورات الجنسانية في جميع أجزاء منظومة الأمم المتحدة، التي أبدت التزاما مجددا بأن تتصدى للتحديات المرتبطة بمشاركة المرأة في العمليات المتعلقة بالمجال السياسي والانتخابات وحفظ السلام وبناء السلام، خاصة في حالات ما بعد انتهاء النزاعات. وقد دعمت جنوب أفريقيا أعمال هيئة الأمم المتحدة للمرأة الرامية إلى إدراج المنظور الجنساني في سياق خطة دور المرأة في السلام والأمن

وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وقد وضعت إثيوبيا استراتيجيات للوقاية والحماية والمقاومة حسب مقتضيات خطة عمل واغادوغو ومبادرة مفوضية الاتحاد الأفريقي لمكافحة الاتجار بالبشر. وتتولى الوحدات المتخصصة للشرطة والمحكمة التصدي لجرائم الاتجار بالبشر، وأعد برنامج إذاعي أسبوعي يتوخى توعية الجماهير بالمسألة.

٣٠ - ومضى قائلاً إن المرأة تحظى بالتكافؤ في الحقوق الاقتصادية، بما في ذلك الحقوق المتعلقة بالميراث وملكية الأراضي. وتقدم المصارف قروضا خاصة لصالح الصناعات الصغيرة والصغرى والمتزلية التي تعمل بها المرأة، ويجري تشجيع النساء على تنظيم أنفسهن في رابطات وجمعيات تعاونية. وفي مجال التعليم والصحة، نفذت الحكومة برامج قطاعية متعاقبة منذ عام ١٩٩٧. وخلال عام ٢٠١١، ارتفعت نسبة إجابة القراءة والكتابة بين النساء إلى ٣٨ في المائة، في مقابل ٢٩ في المائة عام ٢٠٠٥، وبلغت نسبة قيد البنات في المدارس الابتدائية ٩٠,٢ في المائة، مقابل نسبة ٢٠ في المائة عام ١٩٩٣، وانخفضت الوفيات النفاسية انخفاضاً حاداً، وزاد معدل انتشار موانع الحمل إلى ٣٢ في المائة، مقابل أربعة في المائة عام ١٩٩٩. وتعالج الخطة الخمسية للنمو والتحول الممارسات التقليدية الضارة، ومنها الاحتطاف، والزواج المبكر، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وضممت أيضاً بحيث تكفل زيادة مشاركة المرأة في الإدارة وقطاع الأعمال الحرة.

٣١ - وأشار إلى أن الحكومة تعمل إلى جانب الشركاء في شتى القطاعات على توفير الرعاية والعلاج الكاملين لضحايا ناسور الولادة، بما يشمل التدخل الجراحي والجهود الوقائية من خلال التوعية المجتمعية وتوفير التدريب اللازم للأخصائيين الصحيين، وإجراء البحوث، والرعاية الطويلة الأجل. وفي الختام قال إنه رغم أن المرأة ما زالت مهمشة وضعيفة في العديد من المجالات، فإن الحكومة ستواصل

شأن المرأة والتمكين لها في القارة خلال عقد المرأة الأفريقية، ٢٠١٠-٢٠٢٠. وستواصل حكومتها جهودها على الصعيدين الوطني والدولي بهدف التمكين للمرأة والنهوض باحترام حقوق الإنسان الخاصة بها.

٢٧ - السيد كيرت (إثيوبيا): قال إن حكومته تعمل على إحراز تقدم في التمكين للمرأة في جميع المجالات. وذكر أن السياسة الوطنية للمرأة قد صُممت بشكل يتيح الإسراع بوتيرة المساواة بين الجنسين في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وكفالة تحقيق ذلك الهدف، والقضاء على الممارسات التي تشكل مساساً بالتكافؤ في المعاملة. وقد أعدت الحكومة خطة عمل وطنية بشأن المسألة الجنسانية والتنمية، وأدرجت منظورا جنسانيا في شتى السياسات والاستراتيجيات الوطنية. وتضطلع المرأة بدور بالغ الأهمية في الجهود الوطنية الرامية إلى الحد من الفقر والإسراع بوتيرة النمو الاقتصادي.

٢٨ - وأضاف أن الدستور الإثيوبي يقر بتكافؤ الحقوق بين المرأة والرجل في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وقد بذلت جهود استهدفت زيادة عدد النساء في مناصب القيادة واتخاذ القرارات، واحتلت المرأة نسبة ٢٢ في المائة من مقاعد البرلمان عام ٢٠١٠، في مقابل اثنين في المائة عام ١٩٩٥. وفي الوقت ذاته صُممت الخطة الخمسية للنمو والتحول بحيث تكفل زيادة نصيب المرأة في مناصب اتخاذ القرارات على المستويين الأعلى والمتوسط كي يصل إلى ٣٠ في المائة في المستوى الأعلى و ٥٠ في المائة في المستوى المتوسط.

٢٩ - وأردف قائلاً إن قانون الأسرة وقانون العقوبات قد جرى مراجعتهما بشكل دقيق، في إطار الجهود المبذولة للقضاء على العنف ضد المرأة، وذلك بهدف فرض عقوبات صارمة على مرتكبي أعمال الاغتصاب والخطف والاتجار

المعايير الدولية. وأعدت استراتيجية متعددة الوجوه عن المنظور الجنساني تعالج المسائل الجنسانية وتوفر للمرأة معلومات شاملة وكذلك إمكانية الحصول على حقوقها القانونية. وتقوم الحكومة باستعراض المشاكل الفردية المقدمة من النساء اللاتي يواجهن العنف والتمييز وتعمل على تسويتها، في الوقت الذي يتاح فيه ٢١ مركزاً من مراكز الإيواء لتقديم المساعدة الفورية.

٣٤ - وأشارت إلى أن هدف المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة هو جزء لا يتجزأ من جميع الأعمدة الثلاثة التي تركز عليها أعمال الأمم المتحدة وهي: التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان. وتشكل المساواة بين الجنسين شرطاً لا غنى عنه من شروط تحقيق التنمية المستدامة والتنمية الاجتماعية، ومن ثم النهوض بالسلام والأمن والاستقرار في العالم. ولا تزال كازاخستان ملتزمة بالنهوض بالمساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة في إطار سياساتها الخارجية والداخلية.

٣٦ - السيد أناث كومار (الهند): قال إن المرأة في الهند تمتعت بالتكافؤ في حقوق الانتخاب منذ عام ١٩٥٠، وأن مبدأ المساواة بين الجنسين مترسخ بقوة في الدستور. وأضاف أن حكومته تستهدف تهيئة بيئة تستطيع المرأة فيها تحقيق كامل قدراتها، والتمتع بجميع حقوق الإنسان الخاصة بها، والمشاركة بشكل متكافئ في اتخاذ القرارات، وفي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وزادت النسبة المئوية للمناصب التي تشغلها المرأة في هيئات الحكم المحلي في المناطق الريفية والحضرية إلى ٥٠ في المائة عام ٢٠٠٩، مما أسفر عن انتخاب ما يزيد على مليون امرأة.

٣٧ - ومضى قائلاً إن البعثة الوطنية المعنية بالتمكين للمرأة تتولى تنسيق البرامج الإنمائية في عدة وزارات، حيث يعمل المركز الوطني لموارد المرأة كنقطة اتصال. وتتضمن الخطة

جهودها كي تكفل تحقيق تكافؤ الفرص أمام المرأة والتمكين لها لتكون من الأعضاء الفاعلين في المجتمع.

٣٢ - السيدة إيتيموفا (كازاخستان): قالت إن من المهم التركيز على المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة لدى صياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ومن الضروري تقييم مدى التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين وغير ذلك من الصكوك الرئيسية، وتحديد التهديدات الناشئة فيما يتصل بالمسائل الجنسانية. وينبغي التركيز في الاستعراض الذي سيجري احتفالاً بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان بيجين على تقييم مدى التقدم المحرز وإعادة تأكيد الإرادة السياسية القوية صوب مواصلة تنفيذ منهاج العمل. كما ينبغي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تتولى قيادة وتنسيق أعمال منظومة الأمم المتحدة في مجال المساواة بين الجنسين.

٣٣ - وأضافت أن كازاخستان تحتل، حسب الاستقصاء الذي أجراه المرصد الاجتماعي، المرتبة الثالثة والثلاثين من بين ١٥٦ دولة فيما يختص بمؤشر نشاط المرأة. وذكرت أن المرأة تحقق زيادة مطردة في حجم دورها الاجتماعي والسياسي، وتشغل بالفعل حوالي ربع مقاعد مجلس النواب في البرلمان. وتعمل كازاخستان على الحد من البطالة بين النساء وزيادة متوسط أجورهن إلى ٨٠ في المائة من أجر الرجال بحلول عام ٢٠٢٠. وتقدم البدلات إلى الأسر الضعيفة اقتصادياً وللنساء اللاتي يضطرن إلى التوقف عن العمل بسبب الحمل أو الولادة. وبدأ تنفيذ برنامج للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤ يتوخى النهوض بعمل المرأة في قطاع الأعمال الحرة.

٣٤ - وأردفت قائلة إن ثمة حاجة ملحة إلى تشريع قوي كفيل بمنع العنف الأسري ومعاقبة مرتكبيه، إلى جانب توفير خدمات الدعم للضحايا. وأضافت أن سن تشريع عن التكافؤ في الحقوق والفرص ومنع العنف الأسري يتسق مع



على عرض رسائل تتسق مع الكرامة الإنسانية للنساء والفتيات.

٤٠ - وأعلن تأكيد حكومته من جديد التزامها الدولية النابعة من عدة أمور منها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتدعم الهند التعاون على كل من الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي سعياً إلى تشجيع التمكين للمرأة، وتلتزم التزاماً تاماً بإنجاز ذلك الهدف عالمياً من خلال الأمم المتحدة، سيما هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

٤١ - السيدة مورغان - موس (بنما): قالت إن الجمعية الوطنية في بلدها تعكف على إدراج جريمة وأد البنات في تشريعاتها الحالية، وإنشاء وحدات خاصة للمقاضاة على تلك الجرائم، وتوفير خدمات شاملة للضحايا. ويجري النظر في ثلاثة مشاريع تشريعات: واحد عن العنف الأسري وإيذاء الأطفال والمراهقين؛ والثاني إضافة مادة عن وأد البنات إلى قانون العقوبات؛ والثالث تعديل ذلك القانون كي يتضمن وأد البنات وسن عقوبات على العنف ضد المرأة.

٤٢ - وأضافت أن السياسة العامة المتعلقة بتكافؤ الفرص أمام المرأة تركز على مجالات شتى، منها العنف ضد المرأة، وحقوق الإنسان، والمساواة أمام القانون، والسكان الأصليين، وأبناء المناطق الريفية، والسكان ذوو الأصل الأفريقي، والصحة. وتغطي الخطة الوطنية لمكافحة العنف الأسري والنهوض بالوثام الأهلي الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٤. وأعلن المعهد الوطني للمرأة والمعهد الوطني للإحصاءات والتعداد عن إطلاق شبكة للجمهور وكيانات المجتمع المدني تتوخى إدراج البعد الجنساني في الإحصاءات الوطنية. وتشارك الحكومات المحلية والمجتمع المدني والمنظمات الأهلية في الشبكات المحلية بهدف منع العنف الأسري والتصدي له، في الوقت الذي تعمل فيه مكاتب الشؤون الجنسانية في

الخمسة الهندية الحادية عشرة المسألة الجنسانية كموضوع شامل، وكذلك تدابير محددة الهدف تتوخى تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة. وتعمل لجنة برلمانية مشتركة على كفالة أن تراعي التشريعات المسألة الجنسانية وأن يشمل بيان الميزانية الجنسانية مخصصات لصالح برامج المرأة. وأسفرت تلك التدابير إلى حد كبير عن خفض معدّل الوفيات النفاسية ووفيات الرضع، وتضييق الفجوة في الأجر بين الجنسين، وقيد جميع البنات تقريباً في المدارس الابتدائية، وكذلك تضييق الفجوة بين الجنسين في المدارس الثانوية والتعليم العالي.

٣٨ - ومضى قائلاً إن مخطط المهاتما غاندي الوطني لضمان فرص العمل في المناطق الريفية يوفر للأسر المعيشية الريفية الفقيرة ١٠٠ يوم عمل كل عام، تخصص من تلك الأيام نسبة ٥٠ في المائة للنساء. وتشمل البرامج الناجحة في المقاطعات برنامجاً لتعليم الفتيات؛ وخطط الضمان الاجتماعي والاقتصادي، ومبادرات الرعاية الصحية، وبرنامجاً لتقوية جماعات المساعدة الذاتية النسائية. وعموماً، تمثل النساء أربعة أحماس أعضاء تلك الجماعات، التي تشكل وسيلة مهمة من وسائل تحريك التمكين الاقتصادي.

٣٩ - واستطرد قائلاً إن التدابير والبرامج الخاصة تُنفذ لصالح الجماعات المحرومة، ومن بينها النساء اللاتي يعانين من الفقر المدقع، والمتضررات بالكوارث الطبيعية. ويتضمن قانون حماية المرأة من العنف الأسري أحكاماً تتيح للنساء ضحايا العنف الأسري الإقامة في الملاجئ، والحصول على المساعدة الطبية، وتلقي التعويض، وصدور أوامر بالحصول على نفقة وحضانة الأبناء. وتتصدى التشريعات والسياسات الشاملة لمشكلة الاتجار بالنساء والفتيات، وينظر البرلمان حالياً في مشروع قانون عن هيئة بيعة عمل آمنة للمرأة. ويجري تشجيع وسائط الإعلام على وضع آليات تنظيم ذاتية تساعد

بشأن الشؤون الجنسانية والتنمية، وأن جهودها الرامية إلى معالجة الفجوات في تمثيل الجنسين في مؤسسات الحكومة والمؤسسات السياسية تشمل النهوض بالتمثيل المتناسب. وقد أدى أيضا اعتماد نظام الحصص في الأحزاب السياسية إلى توسيع نطاق تمثيل المرأة.

٤٧ - وأردفت قائلة إن قانون العنف الأسري يسهم ضمن أمور أخرى في القضاء على العنف ضد المرأة، بيد أن ثمة حاجة إلى مزيد من الجهود، منها شن حملات موجهة صوب جمهور الرجال. وإضافة إلى برامج الإجراءات الإيجابية، أعلنت الحكومة انطلاق إطار العمل الواسع النطاق لتمكين المرأة اقتصاديا، وهو عبارة عن خطة إنمائية متوسطة المدى تتوخى إدراج شؤون المرأة في جميع القطاعات الاقتصادية وفقا لقانون تعزيز الثقافة الأصلية والتمكين للمرأة، والصكوك الإقليمية والدولية الرامية إلى تعميم مراعاة المسألة الجنسانية.

٤٨ - وذكرت أن زمبابوي كانت من أول الدول الأفريقية الخمسة التي طبقت مبادرة لإدارة السياسات الاقتصادية التي تراعي المسألة الجنسانية بهدف تيسير مراعاة تعميم المسائل الجنسانية في سياسات التنمية الاقتصادية. وقد أحرقت أيضا دراسات عظيمة في مجال التعليم، وتشيد حكومتها بهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، إزاء برامجهم التي تستهدف التمكين للمرأة. وسيكون من شأن مشروع قانون المجلس الوطني لشؤون المرأة إنشاء إطار عمل منسق يستهدف النهوض بقضايا المرأة.

٤٩ - وأشارت إلى أنه رغم التقدم المبين أعلاه، فإن زمبابوي ما زالت تواجه عقبات متعددة، منها ضآلة إمكانية حصول المرأة الريفية على الائتمان. وسوف تعمل الحكومة على زيادة وتيرة جهودها الرامية إلى التمكين للمرأة وكفالة

الوكالات الحكومية على النهوض بتكافؤ الفرص أمام النساء. وتتوخى شبكة تضم أخصائيي التواصل الاجتماعي القضاء على ممارسات التمييز والعنف والعبارات التي تنم عن تحيز جنسي، ويمكن تقديم الشكاوى في هذا الصدد إلى مركز مساعدة المواطنين.

٤٣ - ومضت قائلة إن إسبانيا تدعم برنامجا شاملا في بنما يستهدف مساعدة ضحايا العنف الجنساني، كما تدعم اللجنة المشتركة بين البلدان الأمريكية المعنية بالمرأة، إلى جانب المعهد الوطني لشؤون المرأة، دراسة عن السياسات والبرامج المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والعنف ضد النساء. وقد شكلت حكومتها عام ٢٠١٢ اللجنة الوطنية المعنية بمكافحة الاتجار بالبشر، وأعلنت شهر أيلول/سبتمبر شهر التوعية.

٤٤ - وأردفت قائلة إن الحكومة تبذل قصاراها كي تفي بالتزاماتها. ولدى الدولة والمجتمع المدني على السواء العزيمة السياسية والموارد الكفيلان بالتنفيذ والمتابعة، ويدركان أن تمكين المرأة اقتصاديا يسهم في الحيلولة دون وقوع العنف وتحسين نوعية حياة النساء والفتيات.

٤٥ - السيدة تشيكافا (زمبابوي): قالت إن حكومتها وقعت عددا من الصكوك الإقليمية والدولية بشأن المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة وصدقت عليها، وأدرجت أحكامها في التشريعات والسياسات الداخلية، بما في ذلك استراتيجية تنفيذ السياسة الجنسانية الوطنية، وخطة العمل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢. وتعمل وزارة شؤون المرأة والمنظور الجنساني والتنمية المجتمعية على تنسيق جميع البرامج في المجال الجنساني وتيسير مراعاة تعميم المنظور الجنساني في أعمال الوزارات.

٤٦ - وأضافت أن الحكومة قد أحرزت تقدما جوهريا في تنفيذ أحكام بروتوكول الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

الجنسانية والتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية إلى ترسيخ الفصل بين أماكن عمل الرجال والنساء وزيادة التباينات. ويشترك معظم النساء في أعمال منزلية دون أجر، وتقلل التصورات الثقافية إمكانية حصولهن على التعليم العالي وفرص العمل، في الوقت الذي تشكل فيه الآراء المحافظة إزاء حقوق المرأة حسب أحكام الإسلام تحدياً آخر.

٥٤ - وأردفت قائلة إن حكومتها تؤيد توصيات الأمين العام باتباع نهج منتظم تشارك فيه عدة جهات معنية ويتوخى الإسراع بوتيرة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة التي عقدتها الجمعية العامة بهدف إنجاز الأهداف المتفق عليها دولياً، ومنها الأهداف الإنمائية للألفية. وقد أكدت جزر الملديف من جديد التزامها بحماية حقوق المرأة والنهوض بها من خلال عضويتها الحالية في مجلس حقوق الإنسان، وعضويتها المقبلة في المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

٥٥ - السيدة العامري (قطر): قالت إن حكومتها ترغب في إعادة تأكيد التزامها بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بطريقة تتسق مع الشريعة الإسلامية السمحاء والقيم الاجتماعية القطرية. وذكرت أن تعزيز حقوق المرأة مرتبط بتكريس فعلي لحقوق وواجبات الأسرة، التي تشكل، حسب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع.

٥٦ - وأضافت أن حقوق المرأة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بما فيها مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات، مكرسة في دستور قطر وتشريعاتها. وقد انضمت قطر إلى العديد من الاتفاقيات والصكوك الدولية والإقليمية التي تركز حقوق المرأة، وبذلت الحكومة جهوداً متميزة سعياً إلى تحديث تعليم المرأة وتمكينها من الانخراط في سوق العمل. ويمثل المجلس الأعلى لشؤون الأسرة والمؤسسة القطرية لحماية

المساواة بين الجنسين، كتيتمكن المرأة في زيمبابوي، التي هي جديرة بما لا يقل عن المساواة مع الرجل، من الإسهام في النمو الاقتصادية والتنمية في بلدها.

٥٠ - تولت السيد ألفين (جزر القمر) الرئاسة.

٥١ - السيدة ليوسا (جزر الملديف): قالت إن جزر الملديف تفخر بما حقته من إنجازات في النهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين، التي شملت ارتفاع معدل القدرة على القراءة والكتابة بين الفتيات وإمكانية حصول جميع النساء تقريباً على الرعاية الصحية الأساسية. وتسترشد وزارة الشؤون الجنسانية والأسرة وحقوق الإنسان في جهودها الرامية إلى مكافحة التمييز الجنساني بالسياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين. وتعكف جزر الملديف حالياً على تقديم تقريرها الجامع للتقريرين الرابع والخامس الدوريين إلى لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة.

٥٢ - وأضافت أنه حسب دراسة أجريت عام ٢٠٠٧، فإن امرأة من كل ثلاث نساء في جزر الملديف تعاني من شكل ما من أشكال الإيذاء خلال فترة حياتها. وأسفر قانون العنف الأسري لعام ٢٠١٢ عن إنشاء هيئة حماية الأسرة، وكذلك تزويد الضحايا بالحماية والضمانات، وإعادة تأهيل الجناة. وتقوم وحدات خاصة معنية بالأسرة بالتحقيق في جميع حالات الإيذاء التي تقع في المنازل، وهناك خطط لتزويد الضحايا من النساء والفتيات بالمأوى.

٥٣ - وذكرت أنه نظراً إلى أن التباينات بين الجنسين تعوق مشاركة المرأة بشكل تام في المجتمع، ينص قانون اللامركزية على إنشاء لجنة معنية بالنهوض بالمرأة في كل جزيرة تتولى دعم حقوق المرأة وتوسيع نطاق مشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية. ويخصص برنامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم نسبة محددة من أموال المساعدة المالية والتقنية وبناء القدرات لصالح المرأة. وأدت التتميطات

وفي الختام أكدت أهمية تزويد البلدان الأقل نمواً بالدعم الذي تحتاجه بشكل يمكنها من إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية، وأن قطر عازمة على المضي قدماً صوب تمكين النساء سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وإعدادهن وبناء مقدرتهن ليكون لهن دور أساسي وفعال في عملية إرساء السلام والتنمية.

٦٠ - السيدة كابوا (جزر مارشال): قالت إن نظام حيازة الأراضي التقليدي في مجتمع جزر مارشال يتم من جهة الأم، ومع ذلك ما زالت المرأة تواجه تحديات شديدة، منها ارتفاع معدلات العنف الأسري، وضآلة إمكانية الحصول على التعليم، وغياب فرص التوظيف والأعمال التجارية. وقد أيد المشاركون في الاجتماع الثالث والأربعين لمنتدى جزر المحيط الهادئ، الذي عُقد في آب/أغسطس ٢٠١٢، إعلان قادة منطقة المحيط الهادئ المتعلق بالمساواة بين الجنسين، والتزموا بدعم تمثيل المرأة في الساحة السياسية، والقضاء على الحواجز التي تعوق مشاركتها في المجال الاقتصادي، واتخاذ إجراءات ترمي إلى إنهاء العنف ضد المرأة. وقد أبرز البيان المشترك الصادر عن منتدى جزر المحيط الهادئ والأمين العام في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، التدابير الكفيلة بدعم تمكين المرأة اقتصادياً وسياسياً، ومكافحة العنف الجنساني.

٦١ - وأضافت أن الإجراءات التي قامت بها حكومة جزر مارشال دعماً لمسألة النهوض بالمرأة تمثلت في نجاح سن قانون وطني عن العنف الأسري في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، مع تحسن إمكانية الحصول على التعليم الجيد كجزء من الجهود المبذولة لإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية. وتعمل الحكومة أيضاً على التصدي للعنف ضد المرأة بترسيخ إنفاذ القانون وتوفير الحماية القانونية، والتواصل عبر الشبكات، والتوعية المجتمعية، وتوفير خدمات الحماية للنساء والأطفال. ويفضي التدريب على القيادة وغيره من فرص التعليم إلى زيادة مشاركة المرأة في المجالين الاقتصادي والسياسي. وتركز الجهود المبذولة لمعالجة المسألة الجنسانية وتغيير المناخ على

الطفل والمرأة مؤسستين تسعيان إلى القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٥٧ - واستطردت قائلة إن الحكومة أصدرت في آب/أغسطس ٢٠١٠ ثالث تقرير في سلسلة من التقارير التي تستهدف تقييم مدى التقدم الذي أحرزه البلد صوب إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية. وأظهر ذلك التقرير أن قطر قد نجحت في بلوغ أهداف القضاء على الفقر والجوع، وتحقيق التعليم للجميع، وخفض معدلات وفيات الأطفال ومعدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والملاريا. وفي إطار سعى قطر الدائم إلى تعزيز حماية حقوق المرأة وتمكينها في جميع المجالات، وكذلك تأكيدها على أهمية مواصلة الحوار والتعاون بغية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، استضافت في الدوحة عام ٢٠١٢ الاجتماع الوزاري الثالث لحركة بلدان عدم الانحياز المعني بالنهوض بالمرأة. ووفر المؤتمر الوزاري منبرا جري فيه تبادل الخبرات والتجارب المستفادة في معالجة التحديات التي تواجه المرأة في عالمنا اليوم، واقتراح الحلول الملائمة. وأكد جميع أعضاء حركة عدم الانحياز التزامهم بالنهوض بالمرأة وبمشاركتها في جميع مجالات الحياة، والتركيز على أهمية النهوض بالمرأة باعتباره ركيزة أساسية من ركائز التنمية.

٥٨ - ومضت قائلة إن النساء في الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل ما زلن يعانين من الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحقهن، ويحرمهن من حقوقهن الأساسية في التعليم والرعاية الصحية والأمن وحرية التنقل، ويحدث تأثيرات سلبية كبيرة طالت جميع جوانب حياة المرأة.

٥٩ - وذكرت أنه سيتسنى القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة في العالم إذا ما تضافرت الجهود صوب نشر التوعية والثقافة المناهضة للعنف ضد المرأة فيما بين جميع شرائح المجتمع، وتشديد العقوبات على مرتكبي ذلك العنف.

٦٤ - وأردفت قائلة إن ناسور الولادة واحد من أوضح الأمثلة على التفاوت الصحي في العالم، حيث قضى عليه في البلدان الصناعية، ولكنه ما زال سببا رئيسيا من أسباب الوفيات النفاسية في البلدان النامية. وتشجع حكومتها الدول الأعضاء على دعم حملة تستهدف القضاء على ناسور الولادة، وقد أثمر ذلك فعلا نتائج ملموسة. وتدعم أيسلندا أيضا مبادرة البلدان الأفريقية الرامية إلى تكثيف الجهود العالمية من أجل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ودعمت أيسلندا كذلك عام ٢٠١١ البرنامج المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وفي الختام أشادت بالفتاة مالا يوسفراي الباكستانية بسبب دفاعها بشجاعة عن حق الفتيات في التعليم.

٦٥ - السيد عبد المؤمن (بنغلاديش): قال إن حكومته تلتزم بمسألة النهوض بالمرأة من خلال تمكينها سياسيا واقتصاديا. وذكر أن تعليم البنات مجاني حتى المستوى الثانوي العالي، حيث يتلقين عند ذلك المستوى رواتب خاصة. وقد أنجز هدف المساواة بين الجنسين، وهو أحد الأهداف الإنمائية للألفية، على مستوى المرحلتين الابتدائية والثانوية. وتُنفذ السياسة الوطنية المتعلقة بالنهوض بالمرأة كتي تقمي بالاحتياجات الراهنة. وتشغل النساء ١٠ في المائة من جميع الوظائف الحكومية ويشغلن مناصب رفيعة في الحكومة والهيئة القضائية والخدمات الإدارية والدبلوماسية وإنفاذ القانون والقوات المسلحة. وتحصل المرأة الريفية على الائتمانات الصغرى دون تقديم ضمانات، وتتلقى العمليات في الأعمال الحرة نسبة ١٠ في المائة من رأس مال المشروع الصغير ونسبة ١٠ في المائة من قيمة أرض المشروع الصناعي. وتعمل ثلاثة ملايين امرأة في قطاع الملابس الجاهزة ويرسل الكثير منهن تحويلات مالية من الخارج.

تعميم الوعي والتشاور في استراتيجيات التكيف والطاقة والتنمية المستدامة للأراضي على الصعيدين الوطني والمحلي. وترهن حكومة جزر مارشال على أن لديها إرادة سياسية قوية تدفعها إلى التغلب على التحديات وتحويل العبارات المسطورة في الإعلانات والقرارات إلى حقيقة مرئية.

٦٢ - السيدة غونارسدوتير (أيسلندا): قالت إن وفدها دعا جميع الدول التي لم توقع بعد على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ولم تنضم إليها أن تفعل ذلك، وأن تسحب فوراً أي تحفظات لا تتفق مع مقاصد تلك الاتفاقية وأهدافها. وذكرت أن من المهم أيضا الإسراع بوتيرة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. وينبغي للأمم المتحدة أن تعمل بفعالية أكبر في جميع عملياتها، خاصة العمليات التي تنتهي عام ٢٠١٥، على النهوض بالمساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة. وينبغي إيلاء أولوية إلى إدراج منظور جنساني في عملية التحضير لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، التي سوف تتضمن المناسبة الخاصة التي ستعقدتها الجمعية العامة عام ٢٠١٣ بهدف متابعة الجهود المبذولة صوب إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وينبغي عدم السماح مطلقاً بعدم امتثال الالتزامات المقدمة.

٦٣ - وأضافت أنه في إطار الجهود المبذولة لمكافحة العنف ضد النساء، هناك فرقة عمل مشكلة من ممثلين عن الحكومة والمجتمع المدني تسدي النصح إلى الحكومة بشأن تنفيذ خطة العمل الوطنية الرامية إلى مكافحة الاتجار بالبشر. وقد عرض تشريع يستهدف تجريم شراء الأفراد لاستغلالهم في البغاء، وجري تشديد العقوبات على الاتجار بالجنس لتساوى مع العقوبات على غيره من الجرائم الخطيرة. وتقوم كلية الشرطة الوطنية بتدريب الطلبة على التحري عن الاتجار بالبشر، وصدرت مبادئ توجيهية للتعرف على الضحايا.

الشرطة، خاصة الأقسام الكائنة في المناطق التي تأثرت بالتزاع سابقاً، بتوسيع نطاق الوحدات المعنية بالنساء والأطفال التابعة لها.

٦٩ - وأضاف أن الأسر المعيشية التي تتولى رعايتها النساء تمثل تحدياً آخر من تحديات ما بعد النزاع، وأن وزارة تنمية الطفل وشؤون المرأة تعمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان بصدد المسائل المتصلة بقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وتبين المبادئ التوجيهية لحماية حقوق النساء والأطفال أن الطفل والمرأة اللذين يتعرضان للاعتقال أو الاحتجاز يحق لهما اختيار شخص يصحبهما إلى موقع المساءلة، وينبغي أن تتولى حراستهما امرأة من الجيش أو الشرطة. ووفر برنامج تأهيل المقاتلين السابقين التعليم والتدريب اللازم لما يزيد على ٢٠٠٠ امرأة.

٧٠ - وأعرب عن تقدير وفده إزاء توحيد كيانات الأمم المتحدة الأربعة المعنية بالشؤون الجنسانية في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، التي قامت بترسيخ الأعمال المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة. وقال إن حكومته تنظر في سن تشريع كفيل بإنشاء لجنة وطنية المعنية بشؤون المرأة كي تتولى تنسيق الخطط والسياسات والوطنية وتنفيذها، والعمل بمثابة نقطة اتصال بين الأنشطة التي تتناول حقوق المرأة والتمكين لها وتنميتها. وأعرب عن ثقته في أن بلده سيتحرك إلى الأمام صوب تسخير المواهب المتاحة لدى الجميع، خاصة النساء، لصالح بناء سري لانكا الجديدة.

٧١ - السيد فون هاف (أنغولا): قال إن مسألة المساواة بين الجنسين كانت دائماً ضمن أولويات حكومته. وينص الدستور على المساواة بين الرجل والمرأة في المجالات الاجتماعية-الاقتصادية، والثقافية، والسياسية، وقد وضعت السياسات والبرامج الكفيلة برعاية المرأة ومشاركتها بشكل تام ومتكافئ في عمليات اتخاذ القرارات. ومنذ إجراء

٦٦ - وأضاف أنه جرى سن شتى القوانين الرامية إلى وقف العنف ضد المرأة، وهناك مراكز شاملة لمواجهة الأزمات توفر العلاج والخدمات للضحايا. ومن بين التدابير الأخرى إنشاء مختبرات لأخذ عينات الحمض النووي الريبي المتزوع الأكسجين وفحصها في بعض المستشفيات الوطنية، وتكليف ضابطات شرطة بالعمل في مراكز دعم الضحايا، وتدريب القضاة والعاملين بوكالات إنفاذ القانون، وبرامج التوعية وأنشطة الدعوة التي تركز على توعية الرجال والأولاد. وفي الختام أعرب عن أمله في أن يوفر المجتمع الدولي، وشركاء التنمية، ووكالات الأمم المتحدة الدعم التقني والمالي على السواء بهدف تحسين حالة المرأة في العالم النامي.

٦٧ - السيد ساماراسينغهي (سري لانكا): قال إن دستور سري لانكا يضمن التكافؤ في الحقوق دون تمييز وينص على الإجراءات الإيجابية التي تكفل المساواة التامة. ويمثل ميثاق المرأة المعتمد عام ١٩٩٣ حجر الزاوية في جميع قرارات السياسات المتعلقة بالمرأة وهو مخصص لإنجاز أهداف اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي أصبحت سري لانكا طرفاً فيها. وتشمل الإنجازات الباهرة التي حققتها حكومته على مدار السنوات لصالح تعليم المرأة ورعايتها صحياً وتمكينها اقتصادياً، سن تشريع يتصدى لمسألة العنف ضد المرأة والتشارك مع اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بهدف تحديد مجالات الشواغل ووضع أرقام مستهدفة واضحة في إطار خطة العمل الوطنية لصالح المرأة التي أعلنتها الحكومة.

٦٨ - وأضاف قائلاً إن من المهم في سيناريو ما بعد النزاع معالجة احتياجات تمكين المرأة اقتصادياً ومنع استغلالها أو إيذائها. ووجه ممثلو التشارك مع المجتمع المدني في الآونة الأخيرة الانتباه إلى عدة مسائل وادعاءات ينبغي أن تعالجها الشرطة وغير ذلك من المنظمات، وبعدها تتولى الحكومة التحقيق فيها واتخاذ ما يلزم من إجراءات. وقد قامت أقسام

وتقييم كيفية التصدي لذلك العنف عن طريق جهاز العدل الجنائي والخدمات الصحية وغيرها من الخدمات الاجتماعية المقدمة في هذا الصدد. وسيضمن التقرير عن الدراسة توصيات تناول استراتيجيات الوقاية والتصدي الفعالة.

٧٥ - واستطرد قائلاً إن السياسة الوطنية بشأن الشؤون الجنسانية والتنمية ستقدم إلى البرلمان خلال تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وتقر الحكومة بأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة يتعين إدماجها في التشريعات الوطنية بغية ترسيخ إطار العمل القانوني الذي يتوخى النهوض بحقوق المرأة وحمايتها.

٧٦ - ومضى قائلاً إن بوتسوانا تواصل الاسترشاد بخطة الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص والاتفاقيات الأخرى في هذا الصدد. وقد شنت الحكومة أول حملة توعية ضد الاتجار بالأشخاص في شراكة مع اليونيسيف، وتعمل مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على صياغة التشريع اللازم وتدريب المسؤولين. ورغم التقدم الجوهري المحرز، ما زال ثمة تحديات مصيرية ومن الأهمية البالغة تقديم التعاون الدولي، وتنسيق الجهود على جميع الصعد. وينبغي أن تكون المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة جزءاً لا يتجزأ من إطار عمل التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٧٧ - السيد خامونغون (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن حكومته أحرزت تقدماً جوهرياً فيما يختص بالمساواة بين الجنسين، حيث شكل ذلك عنصراً مهماً من عناصر التنمية الوطنية. وذكر أن النسبة بين البنين والبنات في التعليم الابتدائي بلغت ٩١,٧ إلى ١٠٠، ولا تزال في ارتفاع. وتمثل المرأة ما يزيد على ربع أعضاء الجمعية الوطنية، وتشغل منصب الرئاسة، وما يزيد على ٤٠ في المائة من جميع الوظائف الحكومية. وتعمل لجنة لاو الوطنية المعنية بالنهوض

الانتخابات العامة في آب/أغسطس ٢٠١٢، تشغل المرأة ما يزيد على نسبة ٣٥ في المائة من أعضاء البرلمان، وترأس ثماني وزارات، ومن المتوقع أن ترتفع تلك الأرقام مستقبلاً.

٧٢ - وأضاف أن مجلس الوزراء ينظر في السياسة الوطنية للشؤون الجنسانية، وتنقيح قانون الأسرة، وخطة العمل لصالح المرأة الريفية، وأن قانون الأراضي يضمن فعلاً إمكانية حصول المرأة على الأراضي وتملكها سواء عن طريق الحيازة أو الإرث. وتمنح البرامج والمشاريع الريفية الأولوية للمرأة، بالنظر إلى الدور الرئيس الذي تضطلع به في الإنتاج الزراعي وتجهيز المنتجات الأساسية وتسويقها. وهناك برامج معنية بالائتمانات الصغرى والتنمية الريفية والحد من الفقر تتولى عدة مهام منها توفير الخدمات في المجتمعات المحلية الريفية.

٧٣ - وأردف قائلاً إن تحسين الرعاية الصحية وإتاحة إمكانية حصول جميع الحوامل على الخدمات الجيدة أفضى إلى الحد من معدل الوفيات النفاسية إلى ٤٥٠ حالة وفاة مقابل كل ١٠٠٠٠٠ مولود حتى عام ٢٠١٠. ويتعاون المركز الوطني لعلاج ناسور الولادة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان على منع الإصابة بذلك الداء وعلاجه. وناشد شركاء التنمية أن يبدوا التعاون في الجهود المبذولة سعياً إلى القضاء على ناسور الولادة في أنغولا، وكرر استعداد حكومته بأن تعمل على نحو وثيق مع جميع المنظمات الدولية صوب النهوض بالمرأة في أنغولا.

٧٤ - السيد نتواغيا (بتسوانا): قال إن حكومته تواصل العمل صوب إنجاز الأهداف المتفق عليها دولياً، ومنها الأهداف الإنمائية للألفية. وذكر أن العنف الجنساني ما زال العقبة الكأداء أمام إنجاز المساواة بين الجنسين، وأن ما يزيد على ثلثي النساء في بتسوانا قد تعرضن لشكل ما من أشكال ذلك العنف. وقد أجرت إدارة شؤون المرأة دراسة في آذار/مارس ٢٠١٢ استهدفت مواجهة العنف الجنساني،

وتشغل أغلبية الوظائف في المجالس البلدية. وتشكل التدابير الإيجابية أهمية في تعزيز اضطلاع المرأة بالأدوار القيادية، ونقح تشريع الانتخابات كي يتضمن مبدأ المناصفة في المناصب التي تُشغَل بالانتخاب.

٨١ - وأضاف أن الجهود التي بذلها وفده في الدورة السابعة والستين تركزت على صياغة نص متين عن موضوع العنف ضد المرأة كي يكون نبراسا للمناقشات مستقبلا. وفي آذار/مارس ٢٠١٢، أعربت اللجنة التشريعية في كوستاريكا، في إطار اليوم الدولي للمرأة، عن تأييدها لحملة الأمين العام المعنونة "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة". وأيد وفده مبادرات القضاء على ناسور الولادة ومنع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث اللتين سيقدّمهما قريبا الاتحاد الأفريقي. وأعاد تأكيد التزام وفده بالعمل مع اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، ودعا إلى تصديق الجميع على الاتفاقية. وذكر أن من المهم جدا أن تتفاعل اللجنة مع الجهات المعنية الأخرى، ومنها مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية، ولجنة وضع المرأة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

٨٢ - السيدة مستشو (جمهورية تنزانيا المتحدة): قالت إن حكومتها أدرجت المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة ضمن أولوياتها، باعتبارهما من حقوق الإنسان الأساسية وكضرورة اجتماعية واقتصادية حتمية. وأضافت أن تعليم المرأة والتمكين لها يسهم في زيادة الإنتاجية في الاقتصاد وحيوع السلام في المجتمعات، وأن مشاركة المرأة في تسوية النزاعات يؤدي إلى استدامة السلام. وعممت الحكومة مراعاة أهداف المساواة بين الجنسين في جميع سياسات الحكومة وبرامجها، ومنها الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى تحقيق النمو والحد من الفقر.

بالمرأة بمثابة آلية التنسيق في المسائل الجنسانية وتضطلع بدور جوهري في النهوض بالمساواة بين الجنسين. وتكفل الشبكات التابعة للجنة في شتى أرجاء البلد تعميم مراعاة المسائل الجنسانية في جميع القطاعات.

٧٨ - وأضاف أن الاستراتيجية الوطنية الثانية للنهوض بالمرأة (٢٠١١-٢٠١٥) تركز على أربعة مرتكزات عمل هي: كفالة أعمال الحقوق المشروعة للمرأة في جميع المجالات؛ وتحسين السياسة الوطنية والاستراتيجية الوطنية بشأن شؤون المرأة؛ وتحسين الهيكل التنظيمي لصالح المرأة؛ ورفع مستوى الوعي الجماهيري والمشاركة الاجتماعية. وتضطلع حكومة وشعب لاو بالمسؤولية الأساسية عن تنفيذ الاستراتيجية، بيد أنه ستكون ثمة حاجة إلى المزيد من الدعم والتعاون الدوليين. بما يكفل نجاح تلك الاستراتيجية والوفاء بجميع الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، ومنها الأهداف الإنمائية للألفية.

٧٩ - السيد أوليباري (كوستاريكا): قال إن المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة هما حقان حتميان من حقوق الإنسان، وشرطان ضروريان من شروط التنمية، حيث إن المرأة التي تحصل على التمكين الاقتصادي سوف تعيد استثمار مكتسباتها في أطفالها وأسرهما ومجتمعها المحلي. إن نساء المناطق الريفية، لا سيما نساء الشعوب الأصلية، يملكن معارف مهمة من شأنها المساعدة على تعزيز الأمن الغذائي، ووقف التدهور في البيئة. وتستطيع النساء، لدى تبوأ القيادة، المشاركة في السياسات الإنمائية بما لديهن من رؤية عن المساواة والاستدامة.

٨٠ - وأضاف أن الاستراتيجية التي يتبعها بلده تتضمن تشجيع النساء والرجال على تقاسم المسؤولية عن رعاية الأطفال، والمرضى البالغين والمسنين. وقد حققت المرأة في كوستاريكا تمثيلا في البرلمان بنسبة ٤٠ في المائة تقريبا،



ومنها الخدمات الصحية اللازمة للأسر والأمهات. وتوفر وزارة التنمية المجتمعية وصحة الأم والطفل الخدمات الصحية وغيرها من خدمات الحماية الاجتماعية للنساء والفتيات.

٨٦ - وأضافت أن الحكومة عينت في الآونة الأخيرة عددا من النساء في المناصب الاستراتيجية المهمة، ومنها مناصب رئيس القضاة ونائب رئيس القضاة، والمفتش العام للشرطة، ومدير عام لجنة مكافحة الفساد. بيد أن المرأة لا تزال تسير خلف الركب في مجالات اتخاذ القرارات، والمشاركة السياسية، وإمكانية الحصول على الموارد الإنتاجية سواء في المناطق الريفية أو الحضرية. وبلغ معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ١٦ في المائة بين النساء، في مقابل ١٢ في المائة بين الرجال، ويفضي استمرار تميش النساء إلى تأييد ضعفهم. لذا وضعت حكومتها ضمن أولوياتها إدراج اتفاقيات حقوق الإنسان، ومنها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، في التشريعات الداخلية، وحددت ملامح الاتفاقية في سياق إصلاح القوانين والسياسات. وعمت المسألة الجنسانية في عمليتي التخطيط والميزنة بجميع القطاعات.

٨٧ - وأردفت قائلة إن الأهداف الإنمائية للألفية لا يتسنى إنجازها في ظل معاناة المرأة من التباينات المادية والاجتماعية والاقتصادية. وفي ضوء خطة التنمية العالمية لما بعد عام ٢٠١٥، ينبغي للمجتمع الدولي الاستفادة من الولاية العالمية المخولة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بما يتيح توفير برنامج للمساواة بين الجنسين وبدء إنجاز أهداف التنمية المستدامة، مع تعزيز مواطن التآزر داخل برامج الأمم المتحدة وعمليات اتخاذ القرارات. وفي الختام كررت التزام حكومتها بمسألة النهوض بالمرأة وممارستها لحقوقها.

بيانات مقدمة ممارسة لحق الرد.

٨٣ - ومضت قائلة إن تزانيا تعمل على إصلاح تشريعاتها، ومنها قانون الزواج لعام ١٩٧١، وقوانين الإرث، بهدف القضاء على جميع أشكال التمييز الجنساني. وأقرت الجمعية الوطنية قانونا يستهدف حماية الأطفال من التعذيب والمعاملة المهينة. وتواصل تزانيا، في إطار الجهود التي تبذلها للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، إنفاذ التشريعات القائمة ومعاقبة مرتكبي الجرائم الجنسية بتطبيق قانون العقوبات عليهم.

٨٤ - وأردفت قائلة أنه نظرا إلى عدم وجود المراكز الصحية المجهزة بالقابلات ذوات الكفاءة والخبرة، تواصل الحكومة توسيع نطاق خدمات مرافق الصحة الأساسية وتوسيع نطاق توفير الرعاية الشاملة والأساسية في حالات الولادة الطارئة ورعاية المواليد في شتى أرجاء البلد. وحث المجتمع الدولي والقطاع الخاص على تعبئة جهودهما والتمويل المقدم منهما في ذلك المجال.

٨٥ - السيدة كاسيس - بوتنا (زامبيا): قالت إن السياسة الوطنية التي تتبعها زامبيا إزاء الشؤون الجنسانية أسهمت في الحد من التباينات بين الجنسين وتحسين وضع النساء والفتيات. وتعمل وزارة الشؤون الجنسانية وتنمية الطفل المنشأة عام ٢٠١١، على وضع النهوض بالمرأة ومشاركتها في اتخاذ القرارات ضمن الأولويات على أرفع المستويات في المسائل المتصلة بالمساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. ويحظر قانون مكافحة العنف الجنساني جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، وينص على توفير رعاية شاملة للناجيات من العنف والاعتداء الجنسي. ويحظر قانون مكافحة الاتجار بالبشر الاتجار بالأشخاص وينص على توفير خدمات كاملة بهدف إعادة إدماج الضحايا في المجتمع، وسيجري في الوقت ذاته تعديل التشريع في هذا الصدد بغية ترسيخ حماية النساء والفتيات. ويجري إيلاء اهتمام خاص بإمكانية حصول الجميع على خدمات الرعاية الصحية،

٨٨ - السيدة زاسلانسكي (إسرائيل): قالت إن بوسعها أن تفند بسهولة كل اتهام من الاتهامات التي لا أساس لها التي وجهت ضد إسرائيل في سياق مناقشات اليوم. وأضافت إن من الغريب سماع مراقب فلسطين يناقش الحالة في غزة دون أن يذكر ولو مرة واحدة اسم حماس، وهي منظمة معترف دولياً بأنها منظمة إرهابية أعلنت تصميمها على تدمير إسرائيل واستولت بالقوة على السلطة في غزة عام ٢٠٠٧. وإضافة إلى إطلاق عشرات الآلاف من الصواريخ على السكان المدنيين الإسرائيليين وقتل المئات من النساء الإسرائيليات، تنهج حماس سياسة إخضاع المرأة الفلسطينية. وفي غزة تفقد المرأة المطلقة التي تتزوج حضانة أطفالها، ولا يُسمح للنساء بالغناء علناً، أو ركوب الدراجات، أو السير في الشوارع مع رجل خلاف أزواجهن. وتقوم ما تسمى "شرطة الآداب" باعتقال وضرب النساء لدى ارتكابهن مخالفات من قبيل ارتداء ملابس غير محتشمة.

٩١ - السيد جوهرة (الجمهورية العربية السورية): قال إن من الواضح أن ممثلة السلطة المحتلة، إسرائيل، في حالة لا تُحسد عليها بعد موجة الإدانات والشجب ضد السياسة الإسرائيلية العنصرية التي وجهها وفده ووفود أخرى. لذا فإن الوفد الإسرائيلي يحاول تشويه ما يحدث في سوريا بغية صرف الاهتمام عن الممارسات الإسرائيلية. وأضاف قائلاً إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل ارتكاب كل أنواع الجرائم، ومنها العنف ضد المرأة، في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين ومرتفعات الجولان السوري المحتل. ولا ينبغي لممثلة مثل هذا الكيان الإرهابي إلقاء المواعظ على الغير أو إيكال الاتهامات بلا أساس، في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل ارتكاب كل أنواع أعمال العنف ضد النساء والفتيات الفلسطينيات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي تحول فيها الممارسات الإسرائيلية دون وصول الكثير من النساء الحوامل إلى المستشفيات في الوقت المناسب لوضع مواليدهن.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٨.

٨٩ - وأضافت أن عمليات القتل انتقاماً للشرف في ازدياد في الضفة الغربية وقطاع غزة على السواء. وجاء في مسح أجرته السلطة الفلسطينية عام ٢٠١١، أن ٣٠ في المائة من النساء الفلسطينيات المتزوجات تعرضن للعنف الأسري خلال فترة حياتهن، وأن تلك النسبة ترتفع إلى ٥٠ في المائة بقطاع غزة. تلك هي حقيقة حماس في غزة، ومع ذلك لم يشر قط ممثلو فلسطين إلى مسائل الاضطهاد الحقيقية. وإذا كان الفلسطينيون مهتمين حقيقة بتحسين حالة المرأة، لما كانوا قد تجاهلوا العوامل التي تؤدي إلى تفاقم محنتهن. ومن الواضح أن من الأيسر إلقاء اللوم على إسرائيل بدلاً من معالجة المسائل الحقيقية.

٩٠ - وأضافت أنها انتابها الدهشة لدى سماع ممثل سوريا يعرب عن قلقه إزاء حالة المرأة في هضبة الجولان. ومن المؤكد أن اللجنة ستتهم أكثر بالسماع عن حالة المرأة في حمص وحماة ودمشق.